

الفائق في غريب الحديث

وفي معناه قول جابر : ما منا أحد إلا وقد مالت به الدنيا إلا عمر وابن عمر . سلمان رضي
الله تعالى عنه إن لكل امرئٍ جَوَانِيًا وبرانيا فمن يُصْلِحْ جَوَانِيَهُ يَصْلِحْ اللهُ بِرَّانِيَهُ
ومن يفسد جَوَانِيَهُ يفسد اللهُ بِرَّانِيَهُ .
جوى الجوانى : نسبة إلى الجوى وهو الباطن من قولهم : جَوَّ البیت لداخله . والبِرَّانى
: إلى البر وهو الظاهر من قولهم للصحراء البارزة : بَرٌّ وِبَرٌّ يَبْرُؤُة وللباب الخارج :
بِرَّانِي . وزيادة الألف والنون للتأكيد . والمعنى أن لكل امرئٍ سرًّا وشأناً باطنا
وعلناً وشأناً ظاهراً . ابن عباس رضي الله تعالى عنهما سئلا لا يدخلون الجنة فذكر الجَوَّانِيَّ
والجَعْنَل والقنات . فقيل له : ما الجَعْنَل ؟ فقال : اللفظ الغليظ .
جوظ جاظ الرجل جَوَّطًا وجَوَّطَانًا : إذا اخْتال من سمنٍ وثقل في يدانه . ومنه
الجَوَّانِي . وقيل : هو الجموع المندوع . الجَعْنَل : مقلوب العَنْجَل وهو العظيم
البطن . القنات : الذمام شريح C خاصم إليه محمد بن الحنفية C غلاما لزياد في
بُردوبةٍ باعها وكفل له الغلام فقال محمد : حيل بينى وبين غريمي واقتضى مالى مسمًى
واقْتَسَمَ مالى غريمي دونى . فقال شُرَيْح : إن كان مجيزاً كفل لك غرم وإن كان اقتضى لك
مالك مسمًى فأنت أحق وإن كان الغرماء أخذوا ماله دونك فهو بينكم بالحصص .
جوز أراد بالمجيز : المأذون له في التجارة ; لأنه يجيزُ الشيء أي يُمضيه وينفذه
بسبب الإذن له ويقال للولوى والوصى : مُجيزٌ أيضا